

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 3-6/6/2014

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

تحديث عن دور برنامج الأغذية العالمي في
نظام المساعدة الإنسانية

للنظر



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2014/5-A

8 May 2014

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مديرة مكتب الاتصال في جنيف: السيدة D. Tymo
البريد الإلكتروني: darlene.tymo@wfp.org

مدير شعبة الاستعداد للطوارئ: السيد D. Kaatrud

كبير موظفي الشراكات، مكتب الاتصال في جنيف: السيد B. Lander
البريد الإلكتروني: brian.lander@wfp.org

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645).

موجز تنفيذي

أدى عدد من الأزمات القاسية خلال السنة الماضية إلى الدفع بنظام المساعدة الإنسانية إلى أقصى حدوده. فقد نشطت الإصلاحات الإنسانية على نطاق النظام التي صممت في إطار برنامج التحول التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وأعلنت حالة طوارئ من المستوى 3 في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 عندما بلغ إعصار هايان اليابسة في الفلبين وأنزل الدمار على نطاق هائل. وفي غضون بضعة أشهر تدهورت الأزمات الإنسانية على نحو لافت في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان، وأدت أيضا إلى إعلان استجابات من المستوى 3 على نطاق النظام. وفي ظل هذه الطوارئ المتزامنة وسع البرنامج والمنظمات الإنسانية الأخرى نطاق العمل في مجال الإغاثة في ظروف صعبة. وفي نفس الوقت واصل النزاع في الجمهورية العربية السورية التأثير بشدة على السكان المدنيين، وأدى عبور اللاجئين الحدود إلى البلدان المجاورة إلى تشتيت طاقة القدرات الوطنية على دعمهم. كما أن حالات الطوارئ الممتدة تواصلت دون هوادة في أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والساحل، والصومال، واليمن، وفي أماكن أخرى.

وفي البداية تصورت الأطراف الرئيسية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات برنامج التحول في 2011 كأداة لتبسيط وتعميم التنسيق بين الأنشطة الإنسانية. وأصبحت البروتوكولات التي وضعت بفضل جهد تعاوني تصوغ الآن كيفية تخطيط وتنسيق وتنفيذ الاستجابات الإنسانية. وتلقي هذه الوثيقة الضوء على جهود البرنامج الجارية للمساهمة في نشر برنامج التحول بهدف التأكد من أن التنسيق يتيح تقديم المساعدة الإنسانية بمزيد من الكفاءة. إلا أن حجم الاحتياجات يواصل الازدياد في حين أن مستوى الموارد المتاحة للعمل الإنساني يبقى ثابتا.

ويعد البرنامج قوة دفع بارزة للتغيير داخل نظام العمل الإنساني. وهو يتعاون مع طائفة من الشركاء ويواصل العمل على تعزيز قيادته للمجموعات العالمية للوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، ومشاركته مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في قيادة المجموعة العالمية للأمن الغذائي. وخلال العام الماضي دعم البرنامج دوائر العمل الإنساني بصفة أعم عن طريق هذه المجموعات في كل من استجابات المستوى 3 على نطاق النظام، فضلا عن عمليات أخرى عديدة حول العالم، فنسق عمليات نشر وقدرات تشغيلية لم يسبق لها مثيل من حيث الحجم.

ويدرك البرنامج أن مواصلة العمل على تحسين فعالية استجابتنا عن طريق الاستخدام الأمثل لموارد صارت محدودة على نحو متزايد، والعمل بمزيد من الفعالية في شراكة ومع شركاء لم يعد أمرا اختياريا بل إلزاميا. وقد اضطر ذلك البرنامج إلى تجاوز شراكات التنفيذ التشغيلية الخالصة إلى العمل في إطار شراكات استراتيجية مع جهات أخرى من أجل التصدي للجوع وانعدام الأمن الغذائي. وترمي الاستراتيجية المؤسسية الجديدة للبرنامج (2014-2017) إلى تعزيز التفوق في إقامة الشراكات، وسيُسترشد بها في إنشاء شراكات البرنامج. وهي تستعين بنتائج التقييمات التي أجريت مؤخرا لعمل البرنامج مع الشركاء، بالإضافة إلى عملية تقييم خارجية في إطار "الوفاء بالغرض".

مشروع القرار*

يأخذ المجلس علماً بوثيقة "تحديث عن دور برنامج الأغذية العالمي في نظام المساعدة الإنسانية" (WFP/EB.A/2014/5-A).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الخلفية

1- تتضمن الوثيقة تحدينا للتقرير المقدم للمجلس في دورته السنوية لسنة 2013 ونصف عمل البرنامج الجاري في تنفيذ برنامج التحول التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

التقدم المحرز في برنامج الإصلاحات الإنسانية

برنامج التحول التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

2- يعكس برنامج التحول حصيلة مناقشات مستفيضة دارت بين الأطراف الرئيسية والمدراء في منظمات اللجنة الدائمة عن كيفية تحسين الاستجابة الإنسانية الجماعية. ولاحظت المديرية التنفيذية للبرنامج ما يلي: "ينبغي ألا ينظر إلى برنامج التحول بوصفه مبادرة عارضة، بل هو عملية ترمي إلى تشكيل مستقبل العمل الإنساني؛ [...] وستصبح مكوناته هي الطريقة المقررة لتنفيذ الاستجابة الإنسانية."¹

3- ووجه البرنامج، بناء على دوره البارز داخل اللجنة الدائمة، تصميم وتنقيح عدد من بروتوكولات برنامج التحول خلال العام الماضي: (1) آلية الاستجابة السريعة المشتركة بين الوكالات؛ (2) الاستعداد والإدارة والتنسيق فيما بين المجموعات من أجل الوحدة المرجعية للتنسيق بين المجموعات؛ (3) مكون استعراض الأقران التشغيلي في الوحدة المرجعية لدورة البرامج الإنسانية. وتولى البرنامج، بوصفه مشاركا في رئاسة فرقة العمل المعنية بتقييم الاحتياجات، قيادة العمل الرامي إلى وضع إرشادات بشأن التقييم السريع الأولي المتعدد المجموعات/القطاعات. ووجه البرنامج، بوصفه مشاركا في رئاسة فرقة العمل المعنية بالمساءلة أمام السكان المتضررين، تصميم إطار تشغيلي للمساءلة أمام السكان المتضررين، وتصميم إطار للاستعداد، بوصفه مشاركا في الفريق العامل الفرعي المعني بالتأهب. وأدى البرنامج أيضا دورا رئيسيا في تصميم وإدارة عملية مشتركة بين الوكالات للمحاكاة على نطاق النظام جرت في سويسرا في يونيو/حزيران 2013، وحددت عددا من المجالات للاستعراض في نطاق بروتوكولات برنامج التحول.

4- ويجري في الوقت الحاضر نشر بروتوكولات وإرشادات برنامج التحول إلى الميدان تحت إشراف مجموعة مدراء حالات الطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وفي أواخر 2013 بُدّل جهد منسق لتعزيز الأنشطة الجماعية للتخطيط وتحديد الأولويات في 22 بلدا عن طريق تطبيق الإرشادات المنقحة للتخطيط الاستراتيجي للاستجابات، وهي الإرشادات التي أدخلت دورة تخطيط مرنة لسنة 2014 على أساس دورة الأزمات في البلد المعني. وسترشد الدروس المستفادة من هذه العملية التعديلات بالنسبة لدورة التخطيط لسنة 2015.

5- وبناء على توافق الآراء بين الأطراف الرئيسية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، نشط منسق الإغاثة في حالات الطوارئ استجابات المستوى 3 على نطاق النظام للأزمات في الجمهورية العربية السورية، والفلبين، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب السودان. وتلقت عمليات التنشيط هذه الدعم من تحليل قدمه فريق مدراء حالات الطوارئ ومشورة من منسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني. وفي كل من هذه الحالات حفز البرنامج البروتوكولات الداخلية للمستوى 3 قبل الاستجابة على نطاق النظام، وسهل بذلك التوسع بسرعة في تنسيق وتفعيل القدرات تمشيا مع برنامج التحول. وفي الفلبين تم اختيار أحد المديرين من البرنامج لأداء دور نائب منسق الشؤون الإنسانية بعد

¹ رسالة بالبريد الإلكتروني من المديرية التنفيذية إلى جميع الموظفين في 14 مارس/آذار 2014.

فترة وجيزة من تفعيل استجابة المستوى 3 على نطاق النظام. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى عين مدير من البرنامج بوصفه كبير منسقي الشؤون الإنسانية من أجل تعزيز قيادة الأنشطة الإنسانية وتنسيقها في الميدان. واستجابة لهذه الأزمات نشر البرنامج عددا من منسقي المجموعات وموظفي إدارة المعلومات المتخصصين، وخبراء عسكريين - مدنيين ليعملوا على نحو وثيق مع النظراء من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بغية دعم التنسيق خلال الاستجابة الأولية. وفي الفلبين وجمهورية أفريقيا الوسطى قدم البرنامج أيضا خبراء لتسهيل العمليات الأولية للتقييم الجماعي باستخدام التقييم السريع الأولي المتعدد.

6- وكجزء من تنفيذ برنامج التحول في حالات أخرى غير حالات المستوى 3 وللتعلم من التجارب المكتسبة مؤخرا في سياقات هذا المستوى، شارك البرنامج في بعثة مشتركة بين الوكالات فيما يتعلق ببرنامج التحول إلى ميانمار وفي بعثات فريق مدراء حالات الطوارئ إلى أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية، ومؤخرا إلى السودان حيث ما زالت قضايا برنامج التحول في طليعة المجالات المستعرضة. وضم الفريق الذي أجرى استعراض الأقران التشغيلي لاستجابة المستوى 3 على نطاق النظام في جمهورية أفريقيا الوسطى مديرا من البرنامج. يضاف إلى ذلك فإن البرنامج شارك مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تيسير إرسال بعثة دعم إلى السودان ترمي إلى مساعدة الفريق القطري للعمل الإنساني على تحسين فعاليته عن طريق استخدام بروتوكولات برنامج التحول. وصممت أداة للتقييم الذاتي في مجال برنامج التحول ويجري استخدامها حاليا لتحديد المجالات التي تتطلب مزيدا من الدعم والخبرة، وهو ما يؤدي إلى خطة عمل يؤيدها الفريق القطري للعمل الإنساني.

7- وبعثت المديرية التنفيذية للبرنامج برسائل بشأن برنامج التحول إلى جميع الموظفين في أغسطس/آب 2013 ومارس/آذار 2014 بغية إذكاء الوعي وتمهيد الطريق أمام التنفيذ على نطاق النظام. يضاف إلى ذلك أن تعميمين يتصلان ببرنامج التحول أصدرتا في أغسطس/آب 2013: أحدهما عن تعزيز التزام المدراء القطريين للبرنامج في الأفرقة القطرية للعمل الإنساني، والآخر عن دور المدراء القطريين في تمثيل البرنامج كوكالة قائدة للمجموعات وما يتصل بذلك من مساءلات. وتضمن كلا التعميمين جوانب مهمة من بروتوكولات برنامج التحول وعكسا الإرشادات المقدمة في الوحدات المرجعية للمجموعات ودورة البرامج الإنسانية، وبذلك اندرجا بالفعل في تصميم وتخطيط وتنسيق وتنفيذ استراتيجيات البرنامج على المستوى القطري.

8- كما أن المديرية التنفيذية قررت مؤخرا إدراج مدخلات من منسقي الشؤون الإنسانية في تقييمات أداء المدراء الإقليميين التابعين للبرنامج، وذلك بناء على توصية من الأطراف الرئيسية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات عندما صيغ برنامج التحول في البداية في 2011. وستشير هذه المساهمات بصفة خاصة إلى مساهمة المدير القطري في التخطيط الجماعي والأولويات الاستراتيجية التي وافق عليها الفريق القطري للعمل الإنساني وإلى دوره/ دورها في توجيه وتمثيل المجموعات التي يقودها البرنامج في الفريق.

تحديثات بشأن المجموعات التي يقودها البرنامج أو يشارك في رئاستها، والخدمات الإنسانية المشتركة التي يديرها البرنامج

← اللوجستيات

9- يتولى البرنامج، بوصفه الوكالة القائدة لمجموعة اللوجستيات، المسؤولية عن تنفيذ خدمات منسقة على المستوى القطري في دعم العمليات الإنسانية. وقد نفذت منذ يونيو/حزيران 2013 بعثات للدروس المستفادة بالنسبة لأنشطة

اللوجستيات في موزامبيق واليمن. وصممت عقب التقييم المشترك لمجموعة اللوجستيات في 2012 خطة استراتيجية لثلاث سنوات ويجري الآن تنفيذها للسنة الثانية.

10- وقد بذلت جهود لتعزيز المبادئ التوجيهية للوجستيات والأدوات وإجراءات واستراتيجيات التشغيل الموحدة. وفي يناير/كانون الثاني 2014 استهلّت مجموعة اللوجستيات موقعها على شبكة الويب (www.logcluster.org) الذي يتيح النفاذ من منصات تشمل الألواح والهواتف الجواله مع وجود هيكل سهل للملاحة يبسر الوصول إلى معلومات مهمة من الناحية التشغيلية بالنسبة لدوائر العمل الإنساني على المستوى الميداني. وبغية تحسين تتبع الأداء ودعم المستخدمين بدأت مجموعة اللوجستيات باستخدام تطبيق تتبع بنود الإغاثة الذي يدعم الخدمات المشتركة للنقل والتخزين بالنسبة لدوائر العمل الإنساني. ويتيح النظام القائم على الويب للمستخدمين فرص الاطلاع الفوري على الوضع الحالي لشحناتهم ويسمح لمجموعة اللوجستيات برصد الأداء. ونُشر بنجاح تطبيق تتبع بنود الإغاثة في الفلبين وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية.

11- وتشمل ابتكارات أخرى التقييمات الرقمية للقدرات اللوجستية الذي يحل محل تقييمات القدرات اللوجستية التي نشرت في السابق على الموقع الشبكي لمجموعات اللوجستيات والصفحات الشبكية الداخلية للبرنامج. وهناك الآن أكثر من 60 تقييما رقمية للقدرات اللوجستية وهي تشمل معلومات عن قدرات الموانئ والمطارات، وشبكات الطرق والسكك الحديدية، ومرافق التخزين، وإجراءات الجمارك والمناولة، وأسعار العمالة، وموارد النقل المحلية.

12- ويوفر التدريب وتنمية القدرات لخبراء اللوجستيات من مجتمع المنظمات غير الحكومية من خلال التدريب التمهيدي المقدم من مجموعة اللوجستيات الذي يدار كل سنتين بشراكة مع المدرسة التابعة للوكالة الاتحادية للإغاثة التقنية في نويهاوزن، ألمانيا. وتم تدريب ما مجموعه 16 مشاركا من 12 منظمة خلال أحدث دورة تدريبية.

13- ويدير تدريب فريق الاستجابة اللوجستية مرتين في السنة. وفي يونيو/حزيران 2013 تم تدريب 23 خبيرا لوجستيا من 19 منظمة إنسانية على منهجية الاستجابة لحالات الطوارئ، مع مشاركة عدد من كبار خبراء اللوجستيات من 15 منظمة كيميسيرين. وتولت مجموعة اللوجستيات منذ 2007 تدريب حوالي 300 خبيرا لوجستيا يشكلون قائمة من منسقي اللوجستيات وموظفي إدارة المعلومات الذين يمكن نشرهم.

↩ الاتصالات في حالات الطوارئ

14- في سنة 2013 نشطت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ في بلدين إضافيين – هما جمهورية أفريقيا الوسطى والفلبين – وبذلك ارتفع مجموع البلدان إلى 50 بلدا. وتسهم مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ على نحو نشط في إرشادات برنامج التحول وتسعى إلى التأكد من أن موظفيها في إطار القدرة الاحتياطية على وعي تام بأي تغييرات طارئة على الطريقة التي يُتوقع أن تتبعها دوائر العمل الإنساني في الاستجابة لحالات الطوارئ. ويجري تنقيح إرشادات وأدوات مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ تمشيا مع بروتوكولات برنامج التحول.

15- وفي 2013 أدارت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ تدريبا على تكنولوجيا المعلومات في إدارة حالات الطوارئ، وذلك بغية دعم دوائر العمل الإنساني على نطاق واسع. وشارك موظفون تقنيون من 20 منظمة إنسانية في الدورة التي ترمي إلى تمكين موظفي العمل الإنساني من قيادة طليعة عمليات الاستجابة للكوارث. وأديرت بنجاح في كابول في مارس/آذار 2014 دورة تدريب رائدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة الطوارئ لصالح الحكومة والشركاء. وحضر الدورة ما مجموعه 28 مشاركا من الحكومة والمنظمات غير الحكومية والبرنامج، وهم يتمتعون

بالمهارات والخبرة اللازمة لتنسيق وقيادة عمليات الطوارئ بمزيد من الكفاءة والفعالية والسلامة. وستستخدم التعليقات الواردة على هذا التدريب الرائد لتحسين الدورات المقبلة.

← الأمن الغذائي

16- وخلال فترة الإبلاغ نشرت المجموعة العالمية للأمن الغذائي قدرات احتياطية سريعة لاستجابات المستوى 3 على نطاق النظام. ومن خلال عمليات النشر المذكورة ساعدت المجموعة العالمية على إنشاء أفرقة وموارد للمجموعات، واضطلعت بتوفير عمليات لاستخلاص الدروس من أجل تحسين تنسيق استجابات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ. ونشرت المجموعة، بالإضافة إلى هذه الاستجابات لحالات الطوارئ على المستوى 3 على نطاق النظام، قدرات احتياطية لثمان وعشرين عملية وبعثة دعم في 12 بلداً - هي أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والأردن، وكينيا، ولبنان، ومالي، والنيجر، والفلبين، والصومال، وجنوب السودان، وتركيا، واليمن - لمساعدة مجموعات الأمن الغذائي الجديدة والقائمة على المستوى القطري على رفع مستواها وفعاليتها.

17- وصممت المجموعة العالمية للأمن الغذائي وقدمت تدريباً جديداً على استجابات الطوارئ من المستوى 3 لصالح منسقي المجموعات للتأكد من نشر المنسقين المدربين إلى حالات الطوارئ الكبرى. وهناك حزمة تمهيدية يجري تصميمها للتعليم الإلكتروني وستتضمن عرضاً إجمالياً لهيكل العمل الإنساني ومدخلاً شاملاً لأدوار ومسؤوليات مجموعة الأمن الغذائي وشركائها على المستويين العالمي والوطني. ويقدم تدريب داخل القطر على القضايا المرتبطة بالمجموعة كجزء من كل بعثة احتياطية وداعمة. وتوفر المجموعة العالمية للأمن الغذائي لأفرقة المجموعات القطرية دعماً تقنياً وتدريباً على منهجية التقييم، والرصد، وكتابة المقترحات، ومفاهيم الأمن الغذائي، وتصميم البرامج.

18- وتحافظ المجموعة العالمية للأمن الغذائي على التزام وثيق مع الشركاء الآخرين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل التأكد من أن احتياجات الشركاء والمجموعات الوطنية تراعى في بروتوكولات برنامج التحول وهيكله الواسع النطاق. وقد دعمت المجموعة تصميم الوحدات المرجعية لتنسيق المجموعات ودورة البرامج الإنسانية، والإرشادات بشأن رصد الاستجابات الاستراتيجية القطرية، وتصميم سجل على الخط لمؤشرات الاستجابة الإنسانية.

← مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية

19- في عام 2013 تولت شبكة مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية إدارة بنود غير غذائية بما قيمته أكثر من 52 مليون دولار أمريكي في خمسة مواقع على نطاق العالم، وقدمت بذلك حلاً شاملاً لسلسلة الإمداد لاثنتين وثلاثين شريكاً في مجال العمل الإنساني. وبلغت القيمة الإجمالية للخدمات المقدمة لشركاء العمل الإنساني 35 مليون دولار أمريكي بالنظر إلى إرسال قرابة 30 000 متر مكعب من سلع الإغاثة إلى 90 بلداً عن طريق 951 شحنة. وشملت الأنشطة الرئيسية في 2013 تقديم الدعم لعمليات الإغاثة في عدة حالات طوارئ معقدة كما حدث في جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية، وفي كوارث طبيعية، وبخاصة في الفلبين حيث أقامت شبكة مستودعات الأمم المتحدة في غضون 48 ساعة جسراً جويًا يربط ثلاثة من مراكزها بالمناطق الأشد تضرراً وذلك لضمان توريد البنود الأساسية لإنقاذ الأرواح بدون انقطاع. وجمعت شبكة مستودعات الأمم المتحدة لهذه الاستجابة الطارئة وحدها وأرسلت 1 500 طن من مواد الإغاثة والأغذية الجاهزة التي تفوق قيمتها 8.2 مليون دولار أمريكي نيابة عن 24 شريكاً في مجال العمل الإنساني، ونظمت رحلات جوية مستأجرة وشحنات تجارية من مرافقها في برنيزي ودبي وسوبانغ إلى مطارات سيبو ومانيلا وتاكلوبان.

20- وخلال العام الماضي زاد مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية إلى حد كبير من قدراته على الاستجابة التشغيلية ودعمه للشركاء عن طريق تحسين تنسيق الإمدادات عند المنبع وتجميع الشحنات عند مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية، بالإضافة إلى زيادة عمليات النشر الميدانية وتنمية القدرات. وبدل نجاح الاستجابة في الفلبين على القيمة المضافة التي تجلبها أنشطة الاستعداد المذكورة لجهود الإغاثة التي تبذلها دوائر العمل الإنساني، إذ تتيح قدرات أكبر على التخزين وآلية محسنة للتنسيق. ووسّع نطاق مرافق الشبكة في مجال الاستعداد والاستجابة بفضل إكمال مجمع ومركز التدريب في سان فيتو بالقرب من برنديزي، إيطاليا؛ وإكمال مرافق المستودع والمكاتب والتدريب في أكرا، غانا؛ وإنشاء هوائي في لاس بالماس دي غران كاناريا، إسبانيا، سيدخل حيز العمل بداية من أبريل/نيسان 2014 لتعزيز مزيد من التأهب وسلاسل الإمداد من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ في غرب أفريقيا والأمريكيتين.

← خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

21- تقدم خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية خدمات جوية مشتركة للمواقع النائية وغير الآمنة من أجل تسهيل تنفيذ ورصد أنشطة المساعدة الإنسانية. وفي 2013 نقلت هذه الخدمات أكثر من 30 000 مسافر و160 طنا من الشحنات الخفيفة في الشهر إلى حوالي 220 جهة. وتعمل الخدمات في أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والصومال/كينيا، وجنوب السودان، والسودان، واليمن، واستجابة لإعصار هايان.

22- وبناء على طلب من منسق الشؤون الإنسانية/الفريق القطري للعمل الإنساني تتولى خدمات طيران الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية توفير النقل إلى المناطق التي تقل فيها فرص الوصول نتيجة لانعدام الأمن، وسوء تصميم البنى التحتية، وطول المسافات، ونقص المشغلين الجويين التجاريين المعول عليهم. وفي مالي التي تخضع فرص الوصول فيها لقيود نتيجة لانعدام الأمن، أصبحت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية هي العمود الفقري لأنشطة المساعدة الإنسانية في المناطق المتأثرة بالنزاع في الشمال حيث يقيم كثير من المجتمعات المحلية الهشة. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى يعد السفر الجوي الوسيلة الرئيسية للوصول إلى معظم مناطق أنشطة المساعدة الإنسانية. وفي ديسمبر/كانون الأول 2013 استجابت خدمات الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية لزيادة طلبات المسافرين نظرا لاشتداد الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى، عن طريق تعديل جدول الرحلات لفتح جسر جوي مؤقت بين بانغوي ودوالا. وفي ولاية جونقلي، جنوب السودان، دعمت تلك الخدمات استجابة إنسانية عاجلة تشمل عمليات الإخلاء الطبية ونقل المواد غير الغذائية. وعقب اندلاع القتال في ديسمبر/كانون الأول نقلت الخدمات موظفي المساعدة الإنسانية إلى جوبا ونيروبي كما نقلت شحنات وعاملين في مجال المعونة إلى مواقع دعت الحاجة فيها إلى مساعدة لإنقاذ الأرواح. وعندما ضرب إعصار هايان الفلبين في العام الماضي، أدى انسداد الطرق وإيقاع الأضرار بالبنى التحتية إلى تقييد الاستجابة الإنسانية. وشرعت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في عمليات في غضون أسبوع من الكارثة، فوفرت خدمات جوية لعشرين موقعا مختلفا إلى أن أوقفت العمليات في فبراير/شباط 2014.

تعزيز قيادة المساعدة الإنسانية والموارد البشرية

مساهمة البرنامج في مجمع منسقي الشؤون الإنسانية

23- اعتباراً من مارس/أذار 2014 أدرج أحد موظفي البرنامج في قائمة منسقي الشؤون الإنسانية من المستوى 3، وخمسة موظفين في مجمع منسقي الشؤون الإنسانية، بما في ذلك امرأتان من كبار الموظفين. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 20 في المائة من مساهمة البرنامج في المجمع منذ نهاية 2012. ورُشح ما مجموعه تسعة موظفين إضافيين لمجمع منسقي الشؤون الإنسانية، منهم ثلاث نساء من كبار الموظفين، وسبعة موظفين آخرين لمجمع منسقي الشؤون الإنسانية من المستوى 3. والبرنامج ملتزم ببناء مزيد من قدرات الموظفين الذين يهتمون بتولي أدوار في المجمع، وذلك كجزء من قيادته لبرنامج التطوير.

24- وللبرنامج في الوقت الحاضر سبعة موظفين منهم امرأتان يعملون كمنسقين مقيمين. ويتوقع البرنامج أن تضطلع قريباً امرأة أخرى من كبار الموظفين بواجباتها كمنسق مقيم عند الموافقة الحكومية. وقد اجتاز ثمانية موظفين آخرين تقييم المنسقين المقيمين وهم مؤهلون للتنافس على ما يخلو من مناصب لهؤلاء المنسقين.

التحسينات المدخلة على قوائم حالات الطوارئ والترتيبات الاحتياطية

25- قامت خلية دعم المجموعة اللوجستية العالمية منذ يونيو/حزيران 2013 بنشر موظفين في جمهورية أفريقيا الوسطى والأردن ولبنان والفلبين وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية وتركيا. ويتعين على كبار موظفي اللوجستيات المنتدبين للخلية أن يكونوا متاحين للنشر كمنسقين للمجموعة في حالة وقوع حالة طوارئ من المستوى 3. وتتألف الخلية من ستة خبراء لوجستيين بما فيهم موظفان عسكريان - مدنيان يعملان كقوى احتياطية لجميع العمليات الحالية والمقبلة لمجموعة اللوجستيات التابعة للبرنامج. ويوفر التنسيق العسكري - المدني بتعاون وثيق بين مجموعة اللوجستيات ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مع عمليات نشر وقعت مؤخراً لدعم هذه الجهود في جمهورية أفريقيا الوسطى والفلبين وجنوب السودان.

26- وتحفظ شعبة اللوجستيات في البرنامج من خلال الفريق المعزز للتدخل اللوجستي في حالات الطوارئ بقائمة بالشركاء الاحتياطيين الخبراء في ميادين مختلفة ومن الممكن نشرهم فوراً إلى حالات الطوارئ. وفي 2013 قدمت 16 وكالة دعماً من الشركاء الاحتياطيين عن طريق عمليات نشر فردية ومجموعات من الخدمات على السواء. وتم انتداب ما مجموعه 166 خبيراً لعمليات البرنامج. وكانت أكثر الخبرات نشرت في مجال اللوجستيات، وإدارة الأساطيل، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنقد والقوائم، والهندسة. وأقيمت بدعم من الشراكة الدولية الإنسانية معسكرات قاعدية في الفلبين وجنوب السودان.

27- وتعتمد مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ لكي تضمن الاستجابة السريعة على مجمع من خبراء التنسيق، وإدارة المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والكهرباء، ألا وهو فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، الذي يمكن استدعاؤه للنشر في غضون 24 ساعة. وبغية زيادة توافر القدرات القابلة للنشر للاستجابة الإنسانية - بما في ذلك حالات الطوارئ من المستوى 3 - فقد تم تدريب شركاء متمرسين عن طريق برنامج تدريب المجموعات. وقد استخدم بالفعل عدد من هؤلاء المدربين لتوفير دعم احتياطي.

- 28- وفي غضون ساعات من ضرب إعصار هايان للفلبين كان منسق مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ - الذي نشر من فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ- يعمل على الأرض. وفي غضون 48 ساعة نشر خمسة مستجيبين بالتعاون مع شركاء مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، وهما شراكة "emergency.lu" ومبادرة "Ericsson Response". وجُهِز أعضاء الفريق بـ "مجموعات الأدوات المحمولة" التي تشمل معدات وأدوات للاتصالات من أجل الاضطلاع بأعمال إنقاذ الأرواح. كما نشرت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ منسقا متخصصا من منظمة غير حكومية وجزءا من خلية دعم المجموعة اللوجستية العالمية، وذلك بغية التأكد من أن آراء دوائر العمل الإنساني على نطاق واسع قد روعيت في الاستجابة للطوارئ.
- 29- وبغية نشر موظفين ملائمين لطوارئ المستوى 3، فقد سخرت المجموعة اللوجستية العالمية خبرات من بين 200 مشارك من المنظمات غير الحكومية، والاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، أكملوا التدريب كمنسقين لمجموعة الأمن الغذائي. وعززت المجموعة اللوجستية العالمية اشترك الشركاء عن طريق مذكرات تفاهم ثنائية تتيح انتداب الموظفين المتمرسين في الوقت المناسب، والاستعانة بالشراكات الاحتياطية. كما أن المجموعة العلمية للأمن الغذائي تساعد المجموعات الوطنية للأمن الغذائي على تحديد الموظفين المؤهلين لاستجابات المجموعات والقطاعات لحالات الطوارئ.

التحسينات المدخلة على المساءلة والإبلاغ والرصد والتقييم

المساءلة أمام السكان المتضررين

- 30- الغرض من المساءلة أمام السكان المتضررين هو تحسين نوعية تقديم الخدمات الإنسانية لجميع شرائح المجتمع المحلي المتضرر، بحيث تحدد الاحتياجات الخاصة بأفراد هذا المجتمع بحسب نوع الجنس، والعمر، والإعاقة، والتنوع. ويتم هذا في كل مرحلة من دورة المشروعات بما في ذلك عن طريق المعلومات والاتصالات في اتجاهين، والمشاركة والتمثيل، والشكاوى والتعليقات.
- 31- ويعد إنشاء أول دور تنسيقي مشترك بين الوكالات للمساءلة أمام السكان المتضررين في الاستجابة لإعصار هايان في الفلبين - مع الدعم الذي قدمه البرنامج عن طريق نشر خبير في هذه المساءلة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - "سابقة" وفتحا جديدا في تطبيق المساءلة أمام السكان المتضررين. ومثال ذلك أن تقاسم حصائل المشاورات على نطاق واسع مع النساء والرجال والأطفال والمراهقين والمسنين أفضى بعدد من الوكالات إلى تعديل برمجتها بسرعة. وبدأت مجموعة مدراء حالات الطوارئ أول خطة عمل جماعية للمساءلة أمام السكان المتضررين وسُهلّت الخطة عن طريق رئاسة البرنامج لفريق العمل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فعرضت الأنشطة والمسؤوليات المحددة بالنسبة للمساءلة أمام السكان المتضررين، على أن يضطلع كل مستوى في النظام بأمر الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والاتصال بالمجتمعات المحلية.
- 32- وخلال العام الماضي اتخذ البرنامج خطوات لتعزيز الوعي الداخلي بمساءلة المنظمة أمام السكان المتضررين من الأزمات والتزامها بتحسينها. وينصب التركيز في شعبة السياسات والبرامج والابتكار على بناء القدرات الداخلية والاشتراك في الجهود المشتركة بين الوكالات. وأنشئت داخل البرنامج مجموعة عالمية من الممارسين تسمح بالاتصالات المنتظمة عبر الأدوار والمهام. ونظمت بالتعاون مع شعبة الاتصالات مناسبة للنظر في طرق تحسين الاتصالات مع

المجتمعات المحلية الضعيفة. والبرنامج ممثل في الوقت الحاضر في شبكة الاتصال مع المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث، وهو يعمل على تعزيز ارتباطاته المؤسسية مع المنظمات المتخصصة في هذا المجال.

33- وعلى المستوى الميداني أجري في مالي تحليل لجهود البرنامج في مجال المساواة أمام السكان المتضررين مع التركيز على الاستراتيجيات اللازمة للاتصال مع المجتمعات المحلية وتحسين النظر في الشكاوى. وفي العمليات المتعلقة بكينيا والصومال أجريت مشاورات في الموقع بشأن آليات الشكاوى والتعليقات، وبشأن الخط الساخن وأنشطة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي جرى الاضطلاع بها في كينيا. وقدم تدريب من بعيد وتعليقات ومشورة طيلة العام للمكاتب الإقليمية والقارية التي تغطي أفغانستان وبنغلادش وبوركينا فاسو وجيبوتي وإكوادور وإثيوبيا والأردن وكينيا وملاوي وباكستان والفلبين والصومال والجمهورية العربية السورية وشرق أفريقيا. وأجرى البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة والمجموعة العالمية للأمن الغذائي تقييماً للمساواة أمام السكان المتضررين في جميع جوانب قطاع المساعدة الإنسانية في باكستان، مع التأكيد على الأمن الغذائي.

34- ويواصل البرنامج تولي قيادة فريق العمل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بالمساواة أمام السكان المتضررين بما في ذلك الوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وذلك بوصفه رئيس فريق العمل ومن خلال الخبرة التقنية واستضافة منسق فريق العمل. ويتولى البرنامج دفع عدد من أولويات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بما في ذلك تنسيق بعثات مشتركة لعمليات الطوارئ من أجل بناء القدرات وتقاسم الممارسات السليمة. وقاد البرنامج حلقة عمل للأقران بشأن المساواة أمام السكان المتضررين في جنيف في أكتوبر/تشرين الأول 2013، لصالح الزملاء في الأمم المتحدة وموفدي حركة الصليب الأحمر، وذلك بمساعدة مشروع المساواة في مجال الشؤون الإنسانية ومنظمة الأغذية والزراعة.

التحسينات المدخلة على الإدارة القائمة على النتائج والرصد القائم على الأداء

35- عملاً على تعزيز المساواة والشفافية شرع البرنامج في إدخال عدد من التحسينات على رصده الأداء. وبصفة خاصة أعيدت هيكلة التقرير السنوي للأداء – وهو وثيقة المساواة الأساسية في البرنامج – من أجل تحسين الإبلاغ مقابل النتائج على مستوى الحصائل. ولما كان الإبلاغ على مستوى المنظمة عن الأداء يستعين بتقارير عالية الجودة على مستوى المشروعات، فقد عزز البرنامج أيضاً بياناته المتعلقة بالحصائل والنواتج، والإبلاغ عن الشراكات في تقاريره الموحدة عن المشروعات.

36- وعمد البرنامج عند الانتقال إلى دورة جديدة للتخطيط الاستراتيجي إلى تعديل إطاره المتعلقين بالنتائج – إطار النتائج الاستراتيجية وإطار النتائج الإدارية – خلال 2013 من أجل تسهيل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2014 – 2017.

37- وتمشيا مع انتقال البرنامج من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية، فإن إطار النتائج الاستراتيجية يرمي إلى أن يظهر بدقة نتائج الجهود التي يبذلها البرنامج للاستعداد والاستجابة للصدمات، واستعادة وإعادة بناء الحياة وسبل العيش، وتعزيز التغطية التغذوية، والحد من الضعف وبناء قدرة دائمة على الصمود. والإطار الجديد للنتائج الاستراتيجية يدمج القضايا الجنسانية، والحماية، والمساواة أمام السكان المتضررين، والشراكة عن طريق مجموعة من النتائج والمؤشرات المشتركة.

- 38- وقام البرنامج عقب تصميم إطاره المتعلقين بالنتائج للفترة 2014 – 2017 بتعزيز نهجه المتبع في الرصد والإبلاغ من أجل دعم الجهود التي تبذلها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في 2013 بغية وضع إطارها الخاص برصد الاستجابات في صورته النهائية ووضع إرشادات رصد الاستجابات الإنسانية. ويعرض الإطار والإرشادات كيف ينبغي تحقيق وقياس التقدم في مقابل أهداف الخطة الاستراتيجية للاستجابات، ومن الذي يقوم بذلك، ومتى يكون، بواسطة مؤشرات لرصد مدخلات ونواتج وحصائل الاستجابة الإنسانية الجماعية.
- 39- وانضم البرنامج لمبادرة شفافية المعونة الدولية تمشيا مع التزامه بضمان أعلى مستويات المساءلة والشفافية في عمله. وهذه المبادرة تشمل عددا من أصحاب المصلحة وتضم عدة جهات مانحة وحكومات بلدان نامية والمجتمع المدني وخبراء في معلومات المعونة من أجل الاتفاق على معيار دولي مشترك لنشر معلومات أكثر وأفضل عن المعونة. وخلال 2013 وفي البرنامج بالالتزامه عن طريق البدء في نشر البيانات الممتثلة للمبادرة، بما في ذلك تفاصيل عن أكثر من 600 نشاط من أنشطة المشروعات في أكثر من 90 بلدا، مع إظهار النفقات الشهرية من يناير/كانون الثاني 2010 فما يليه. كما أضاف البرنامج بيانات استشرافية عن المشروعات تشمل ميزانيات الأنشطة التي تغطي ثلاث سنوات من الحجم التنفيذي بصفة فصلية. ويتولى البرنامج في الوقت الحاضر القيادة داخل الأمم المتحدة فيما يتعلق بمبادرة الشفافية.

التقييم

- 40- زاد مكتب التقييم خلال العام الماضي مشاركته في الفريق التوجيهي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الذي دعاه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى الانعقاد لتحسين التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات. وقد وضعت إرشادات هذا التقييم في صورتها النهائية كجزء من المبادئ التوجيهية لتنفيذ دورة البرامج الإنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في إطار برنامج التحول. كما أن مكتب التقييم يعمل مع منظمة الأغذية والزراعة بشأن تقييم استراتيجي مشترك لنظام مجموعات الأمن الغذائي مع إجراء دراسات للحالة في بنغلادش وتشاد وكينيا ولبنان ومالي وباكستان والفلبين وتركيا لعرضها في نوفمبر/تشرين الثاني على دورة المجلس لسنة 2014.

تمويل الأنشطة الإنسانية

أرقام الميزانية والنفقات بالنسبة للبرامج الإنسانية

- 41- في مارس/أذار 2014 تلقى البرنامج مساهمات طوعية قدرها 1.03 مليار دولار لبرنامج عمل سنة 2014 البالغة قيمته 7.17 مليار دولار أمريكي لصالح المستفيدين في 74 بلدا.
- 42- وفي 2013 تلقى البرنامج ثاني أعلى مستوى من المساهمات في تاريخه بما قيمته 4.38 مليار دولار أمريكي منها مبلغ 4.15 مليار دولار أمريكي سجل في مقابل برنامج عمله الذي تبلغ قيمته 6.7 مليار دولار أمريكي. ويشمل هذا المبلغ الإجمالي 1.61 مليار دولار أمريكي لعمليات الطوارئ التي يتولاها البرنامج، ومبلغ 1.58 مليار دولار أمريكي من أجل عملياته الممتدة للإغاثة والإنعاش، و371 مليون دولار أمريكي لمشروعاته الإنمائية، و208 ملايين دولار أمريكي من أجل عملياته الخاصة، و348 مليون دولار أمريكي من المساهمات المتعددة الأطراف (بما في ذلك حساب الاستجابة العاجلة).

43- ومنذ 2007 زاد التمويل الكلي السنوي للبرنامج بحيث تجاوز مليار دولار أمريكي، ولكن احتياجات المساعدة الغذائية التشغيلية والتقديرية تجاوزت هذا النمو بسبب ضخامة وتواتر الأزمات في السنوات الأخيرة. فخلال السنوات الخمس الأخيرة كان متوسط مستوى التمويل في مقابل الاحتياجات أقل بنسبة 60 في المائة – أي بنقص يفوق 20 في المائة، مقارنة بفترة 2007 – 2008.

الاتجاهات في مجال مخصصات الجهات المانحة

44- انخفض مبلغ المساهمات الطوعية في 2013 مواصلاً بذلك اتجاهها نحو الهبوط بدأ في 2011. غير أن هذه التخفيضات لا يبدو أنها جزء من تحول استراتيجي من جانب الجهات الداعمة المتعددة الأطراف. والواقع أن الدعم المتعدد الأطراف بقي ثابتاً بين الجهات المانحة الأساسية التي سجل معظمها زيادات طفيفة. وسيحاول البرنامج تمشياً مع المبادئ والممارسة السليمة للمنح الإنسانية زيادة الجزء المرن من تمويله. وستحتاج المنظمة إلى الاشتراك في نقاش مفتوح وصريح حول هذا الموضوع الأساسي مع جهاتها المانحة.

45- والبرنامج ملتزم بتوعية الجهات المانحة بفوائد المساهمات المتعددة السنوات. وقد سمحت تلك الجهود بأن يتجاوز مجموع المساهمات المتاحة من الالتزامات المتعددة السنوات علامة الـ 500 مليون دولار أمريكي لأول مرة في 2013 في مقابل مبلغ الـ 386 مليون دولار أمريكي الذي جمع في 2012.

تحديث عن الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ وآليات التمويل الجماعي الأخرى

46- تلقى البرنامج اعتباراً من 10 مارس/آذار 2014 مبلغ 17.7 مليون دولار أمريكي على شكل تمويل مجمّع دعماً لعمليات الطوارئ في 2014 وجاء منها 98 في المائة – أي 17.4 مليون دولار أمريكي – من صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ. وما يزال الصندوق منذ افتتاحه في 2006 من أكبر الجهات المانحة العشر للبرنامج، ويظل البرنامج من أكبر جهاته المتلقية. وفي 2013 ساهم الصندوق بوصفه سابع أكبر الجهات المانحة للبرنامج بمبلغ 143.3 مليون دولار أمريكي من أصل المقدار الوارد على شكل تمويل مجمّع وقيمته 168 مليون دولار أمريكي. ودعمت هذه المساهمات العمليات الغذائية وقيادة البرنامج لمجموعات اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ في 37 بلداً. وفي 2013 خصصت نسبة 21 في المائة – أي 35.7 مليون دولار أمريكي – من تمويل البرنامج المجمّع لعمليات خاصة. وكان من بين المصادر الأخرى للتمويل المجمّع صناديق الاستجابة للطوارئ القائمة على البلدان، فقد أسهمت بمبلغ 7.2 مليون دولار أمريكي، والصناديق المشتركة للأنشطة الإنسانية التي أسهمت بمبلغ 18.3 مليون دولار أمريكي في أربع من أكبر عمليات البرنامج: جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال، والسودان.

الشراكات مع القطاع الخاص

47- في عام 2013 بلغ مجموع المنح المقدمة من القطاع الخاص 88.4 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 37 في المائة عن 2012. وجمع مبلغ مهم يساوي 11.8 مليون دولار أمريكي من أجل حالة الطوارئ في الفلبين، وهو ما يجعل القطاع الخاص ثاني أكبر مساهم في هذه العملية وموفر أول الأموال المتاحة في الميدان. وتمشياً مع الشراكات الجديدة مع القطاع الخاص واستراتيجية جمع الأموال (2013 – 2017) الموافق عليها في 2013، فإن البرنامج يستخدم أدوات وتدريبات وعمليات لتسهيل الاشتراك الفعال مع القطاع الخاص على جميع المستويات التنظيمية دعماً للأنشطة الإنسانية.

المبادرات داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

- 48- في 2013 اشترك البرنامج مع الفريق العامل الفرعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بتمويل الأنشطة الإنسانية. ويتولى البرنامج اعتباراً من 2014 المشاركة في رعاية فريق العمل مع المجلس الدولي للوكالات الطوعية. ومن بين أولويات اللجنة الدائمة التي يؤديها البرنامج في الوقت الحاضر الانتقال إلى وضع مشترك بشأن متطلبات إبراز صورة الجهات المانحة.
- 49- وقد شارك مدير حالات الطوارئ بالبرنامج في اجتماعات دورية لمدرء حالات الطوارئ بالاشتراك مع الجهات المانحة بشأن إطار التحول، فقدم معلومات محدثة عن الجهود التي تبذل داخل البرنامج من أجل تنفيذ وتعميم برنامج التحول، وإحاطات بشأن الاستجابات الكبرى لحالات الطوارئ. ويعقد مدرء حالات الطوارئ اجتماعات نصف سنوية مع هذه المجموعة من الجهات المانحة الإنسانية، وذلك بالإضافة إلى اجتماعات لتقاسم المعلومات عن قضايا الإعلانات والاستجابات من المستوى 3 على نطاق النظام.

الاستعداد لحالات الطوارئ وتنمية القدرات

التحسينات المدخلة على الاستعداد والتخطيط الطارئ والإنذار المبكر

← برنامج تحسين الاستعداد والاستجابة

- 50- يكفل برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة في البرنامج الذي يستغرق ثلاث سنوات تزويد المنظمة بالقدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ والقيام باستجابة تتسم بالكفاءة والفعالية للطوارئ تمشياً مع بروتوكولات وإرشادات برنامج التحول. ويتوخى البرنامج المتوائم مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج ثلاثة أهداف أساسية: تعزيز قدرات الاستجابة المؤسسية لدى البرنامج على دعم الاستجابة لحالات الطوارئ بحيث تصل إلى 6 ملايين مستفيد؛ وتعزيز المساءلة والاتساق في إدارة البرنامج للاستجابات؛ وتعزيز الشراكات مع الهيئات الوطنية، والدوائر الدولية للعمل الإنساني، والأطراف الأخرى في مجال الأنشطة الإنسانية من أجل التوصل إلى استجابة إنسانية فعالة. وأنشطة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة مشتركة بين الشعب إذ تشرك المكاتب القطرية والمقر على السواء، وقد صممت عن طريق الاستعانة بالدروس والتوصيات المستفادة من التقييمات. ونشر عن طريق برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة تدريب لتزويد الموظفين بالقدرة على أن يكونوا "جاهزين للمستوى 3" في بداية حالة للطوارئ. وفي مايو/أيار 2013 شارك 40 موظفاً في جميع المجالات الوظيفية في تجربة أولية لبرنامج FASTER، وهو برنامج تدريب لحالات الطوارئ يرمي إلى إعداد موظفي الاستجابة لحالات الطوارئ للنشر. ويضم البرنامج حالياً وكالات أخرى إلى التدريب المقدم في إطار FASTER الذي يشمل الوحدات المرتبطة ببرنامج التحول.

- 51- وأنشئت وحدة للتحليل والإنذار المبكر في فبراير/شباط 2013 لتزود البرنامج لأول مرة بقدرات متخصصة للتوقع تتركز على المخاطر السياقية. ويتمتع موظفو الوحدة بخبرة في الأرصاد الجوية/الأخطار الطبيعية، وتحليل النزاعات، والتحليل الاقتصادي. وأنشأت الوحدة تقرير البرنامج الشهري للإنذار المبكر الذي يستخدم أسلوباً لاحتلال توزيع الآثار على أساس المخاطر. كما أنشأت الوحدة إحاطة عن خلفية المخاطر لدعم تحديد المخاطر في المكاتب القطرية. وبغية ضمان اتباع نهج كلي في البرنامج في مجال الإنذار المبكر، قادت الوحدة جهود إنشاء شبكة للإنذار المبكر تشمل وحدات

مختلفة في البرنامج بما فيها وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وأنشأت الوحدة من أجل تسهيل الاتصالات الشبكية نداءات شهرية للإنذار المبكر تدرج في تقرير الإنذار المبكر. وأصبح الإنذار المبكر أحد المدخلات الخمسة الأساسية بالنسبة لتخصيص الموارد عن طريق لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد في البرنامج.

52- وعملت الوحدة، بوصفها جزءاً من مبادرة برنامج الشراكة في مجال القدرات في البرنامج، مع إدارة الحماية المدنية في إيطاليا على تصميم تدريب على الإنذار المبكر موجه نحو الوكالات الوطنية لإدارة الكوارث. وفي 2013 استثمر البرنامج، مستغلاً خبرته التقنية المعترف بها، في تعزيز شراكاته مع الهيئات الوطنية والمجتمع الدولي للتركيز على الاستعداد لأنشطة الاستجابة المتوائمة على نحو وثيق مع الإطار التشغيلي للاستعداد التابع لبرنامج التحول. ويعمل البرنامج مع الهيئات الوطنية عن طريق مبادرة برنامج الشراكة في مجال القدرات بوصفه الشريك المفضل فيما يتعلق بالأنشطة الإنسانية.

53- وفي محاولة لتعزيز تقاسم المعلومات الداخلية عن أنشطة الاستعداد والتأهب، فقد صممت أداة على شبكة الويب لحزمة للاستعداد والاستجابة للطوارئ وسيتم نشرها في 92 في المائة من المكاتب القطرية للبرنامج بحلول ديسمبر/كانون الأول 2013. كما أن البرنامج مسؤول عن تزويد الشركاء ببيانات وتحليلات جغرافية مكانية ومُستخلصة عن طريق الاستشعار عن بعد من خلال المجموعات التي يوجهها البرنامج؛ وتدرج أنشطة تعزيز القدرات المتصلة بذلك تحت مظلة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة. وفي 2013 تم البدء باستخدام منصة رسم الخرائط التفاعلية التي صممت مؤخراً في استجابات البرنامج على المستوى 3 في كل من الفلبين والجمهورية العربية السورية. وبذلك أصبح من الممكن لشركاء الأنشطة الإنسانية دخول واستخدام البيانات الجغرافية المكانية في الوقت الحقيقي عن طريق منصة للمصادر المفتوحة.

إدارة المعلومات

54- أنشئت وحدة إدارة المعلومات التشغيلية في فبراير/شباط 2013 وأصبحت إدارة المعلومات أحد المجالات الوظيفية الاثني عشر في البرنامج التي تتعاون على توفير صورة مشتركة واحدة للتشغيل من أجل اتخاذ القرارات خلال الأزمات وحالات الطوارئ. وتوفر الوحدة معلومات تشغيلية أساسية للشركاء الداخليين والخارجيين عن طريق مركز عمليات البرنامج، وتكفل الشفافية والمساءلة أمام الجهات المانحة والمجلس التنفيذي. وكجزء من هذا المجهود شارك مدراء الطوارئ في منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج في تقديم إحاطات فصلية للجهات المانحة والمجلس، وهو ما يزيد من تعزيز التعاون بشأن قضايا التشغيل.

55- ومنذ يونيو/حزيران 2013 تم توفير التدريب لـ 110 موظفين معنيين بإدارة التقارير والمعلومات. وتتولى مجموعة عمل مشتركة بين الوظائف بشأن إدارة المعلومات التشغيلية تقودها الوحدة تنسيق إدارة المعلومات في البرنامج. وأحرز على المستوى المشترك بين الوكالات تقدم فيما يتعلق بمجموعات البيانات التشغيلية المشتركة والأساسية.

تعلم الدروس

56- أصبحت عمليات الدروس المستفادة شرطاً مؤسسياً عقب كل حالة طوارئ من المستوى 3 أو المستوى 2، وذلك طبقاً للبروتوكول المنقح للتشغيل. وصممت منهجية موحدة لإجراء عمليات الدروس المستفادة واخُبرت للتأكد من اتساق المعلومات وتسهيل تتبع التوصيات. يضاف إلى ذلك أنه تم تصميم مجموعة شاملة للدروس المستفادة تتضمن إرشادات بشأن العملية، وأسئلة المقابلات، والنماذج، ومسودات المراسلات، وذلك لتمكين المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية من إدارة عملياتها الخاصة.

57- ومنذ 2010 تم التكليف بإجراء خمس عمليات للدروس المستفادة على مستوى المنظمة وهي: هايتي، وباكستان، والساحل في 2010، والقرن الأفريقي في 2011، وجنوب السودان في 2012/2013. وستواصل هذه العمليات خلال 2014 مع وجود خطط قائمة لاستجابات المستوى 3 في جمهورية أفريقيا الوسطى، والفلبين، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية؛ وتقديم دعم لتعميم الدروس المستفادة بشأن تنفيذ برنامج التحول في بلدان التركيز؛ ودعم للمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية في إجراء عمليات الدروس المستفادة.